

قصة

رغبة الإنتقام

حسن محمد كامل



رغبة الإنتقام

قصة قصيرة

إشراف:

حسن محمد كامل

الكتاب: رغبة الإنتقام.

النوع: قصة قصيرة.

تأليف: حسن محمد كامل.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

كنت جالسا في الشقة حزينا مهموما جدا منذ أن قتلت زوجتي وانا على هذا الحال وفي يوم كنت جالسا في البلكونة اتنفس بالهواء الطلق واتشمس باشعة الشمس الرائعة الذهبية إلى أن سمعت صوت طرق باب الشقة؛ فذهبت لكي اري من على الباب وقمت بفتح الباب وجد الحاج صادق وهو رجل في الأربعين من عمره جاء؛ لكي يجلس معي رحبت به وسمحت له بالدخول ودخل الشقة وقلت له مشاورا إلى البلكونة: تفضل يا حاج صادق في البلكونة

ودخل الحاج صادق البلكونة وجلس على الكرسي المقابل إلى الكرسي الذي جلست عليه انا ثم تنفس الحاج صادق بقوة مستمتعا بالهواء ثم قال: كيف حالك يا ايمن يا ولدي

نظر ايمن إلى الارض ثم قال: الحمد لله يا حاج صادق قال الحاج صادق: لماذا لم تحلق ذقنك حتى الآن يا ايمن يا ولدي

اخذ ايمن شهيق ثم قال: ليس لي اي نفس لكي اقوم بفعل اي شئ

قال الحاج صادق: اسمع يا ايمن يا ولدي يجب عليك أن تفيق مما انت فيه انت شاب كويس و امامك مستقبل لامع لا تنظر إلى الماضي لان ليس هناك داعى لفتح صفحات الماضي يا ايمن

قال ايمن بعد أن ضم حاجباه: اسمع يا حاج صادق

رد الحاج صادق: تكلم يا ايمن انا معك

استكمل ايمن قائلاً: حاج صادق أن لن أترك حق زوجتي مهما كلفني الأمر

ابتسم الحاج الصادق ثم قال: اسمع يا ايمن ماذا ستستفيد مما ستفعله

احتار ايمن ماذا يقول ثم قال: لا ادري ماذا ساستفيد المهم اني ساخذ بثار زوجتي مهما كلفني الامر حتى لو كلفني حياتي

رد الحاج صادق بهدوء: اسمع يا ايمن يا ولدي اعلم انك حزين لمصرع مقتل زوجتك هناء واعلم أنك كم كنت تحبها وكنت مخلص لها لكن بالعقل يجب أن نترك الحكومة هي التي تعمل على البحث على من قتلوا زوجتك

ضحك ايمن ساخرا ثم قال باسئ: تعمل على البحث عنهم هذا في الأحلام يا حاج صادق

رد الحاج صادق: لا يوجد شئ بعيد عن ربنا و مسير
سياتي اليوم الذي يقع المجرمون في شر اعمالهم وينالوا
جزائهم استغفر ربك وتوب اليه واعلم أن الله على كل
شئ قدير صلى على النبي

رد ايمن: عليه افضل الصلاة والسلام

قال الحاج صادق: وحد الله في قلبك

رد ايمن: لا اله الا الله

قال الحاج صادق: أترك رغبة الانتقام التي ستضيعك يا
ايمن يا ولدي واعلم أن الله على كل شئ قدير لا تنسى
ذلك

تنفس ايمن كأن هم و ازيح من على صدره ثم قال: لقد
ارحتني يا حاج صادق و جعلت قلبي ينتعش بالامل من
جديد

ابتسم الحاج صادق فرحاً ثم قال: الله يفتح عليك يا ايمن
يا ولدي هيا قم وتوضأ وصلّى وادعى لزوجتك بالرحمة

و إن شاء الله سياتي يوما و سترى المجرمون وقعوا في يد
العدالة وسينالو جزائهم

وفعلا تمر الايام وجاء اليوم الذي تم فيه القبض على
المجرمون وحضر ايمن الجلسة وانتهى الحكم عليهم
وتم احوالتهم إلى فضيلة المفتى وقال ايمن رافعا يده إلى

السماء: الحمد لله رب العالمين وانك يارب على كل شئ
قدير وانك على شئ قدير وانك على شئ قدير وانك على
شئ قدير.

النهاية.